

تأثير التداخل بين بعض أساليب التدريس المباشر في تعلم أداء فعالية ركضة 1500 متر

م.د. عبد علي الفرطوسي/ العراق. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الرياضية

د. دويلي منصورية/ الجزائر. جامعة عبد الحميد بن باديس. معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية

Abdu Ali_60@yahoo.com والرياضية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد تأثير التداخل بين بعض أساليب التدريس المباشر في تعلم أداء فعالية ركضة 1500 متر وهذا من خلال استخدام الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب (المجموعات المتكافئة) وهو ما يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث . وقد كان عدد أفراد مجتمع البحث طلاب الصف الثالث في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد للعام الدراسي 2012 - 2013 حيث تشكلت عينة البحث من شعبتين تم تقسيمهم إلى (4) مجموعات تجريبية وبواقع (9) طلاب لكل مجموعة، وبهذا يكون العدد الكلي لعينة البحث (36) طالباً، ويشكل هذا العدد نسبة مئوية مقدارها (56 %) من مجتمع البحث وقد استبعد الباحثان الطلاب الراسيين والمؤجلين وطلاب التجربة الاستطلاعية والطلاب الممارسين لفعاليات ألعاب القوى (الساحة والميدان) وكذلك الطلاب متكرري الغياب والبالغ عددهم (30) طالباً ونسبتهم (44 %) من مجتمع البحث البالغ (66) طالباً . وتم إخضاع عينة البحث إلى استمارة اختبارات تمثلت في اختبار العدو 45م واختبار انجاز ركض 1500م تحقيق تجانس العينة من خلال أن الباحثان اختارا مجتمع البحث بالطريقة العمدية ، وهم طلاب الصف الثالث، وهذا يدل على تقارب العمر التدريبي لهم، وتساوي المرحلة الدراسية والتقارب العمري، وكذلك الوزن والطول. كما قاما بتطبيق الاختبار وإعادة تحقيق ثبات هذه الاختبارات وصدقها. ويهدف البحث إلى :

1- التعرف على تأثير الأساليب التدريسية (الأمري، التدريبي) بأسلوبي التمرين

(المكثف، الموزع) في تعلم فعالية الركض 1500 متر.

2- التعرف على أفضل أسلوب مستعمل في تعلم فعالية الركض 1500 متر.

الكلمات المفتاحية : تأثير التداخل ، أساليب التدريس المباشر ، أداء فعالية ركضة 1500 متر

The effect of overlapping between some direct teaching methods in learning the
performance of the event of 1500m running

M.D. Abdu Ali Al-Fartusi / Iraq. Al-Mustansariyah university. Faculty of Physical Education

Dr. Doylee Mansouriet / Algeria. Abdelhamid Ben Badis University. The Institute for Science and techniques of physical and sports activities

Abdu Ali_60@yahoo.com

Abstract

The present study aimed to determine the effect of overlapping between some direct teaching methods in learning the performance of 1,500 meters running, and this is by using the researchers the experimental method with the (equal groups) method, which suits the nature of the research problem.

The research population was the third-grade students in the Faculty of Physical Education - Baghdad University for the academic year 2012 -2013 where the research sample was made from two divisions, which were divided into 4 experimental groups and by (9) students per group, and therefore, the total number of the research sample was (36 students) by (56%) of the research population.

The researchers excluded the students who failed or deleting registration, the students of the exploratory test, the students who were participating in the events (track and field), and the regular absent students, who were (30) by 44% from the research population, who were 66 students. The research sample were subjected to the tests form in order to test the 45 meters running and the achievement test of 1500m running to achieve homogeneity of the sample by the researchers who chose the research population intentionally, who were the third-graders, and this shows the convergence of their training age, and equal educational stage and convergence age, as well as weight and length. They also test the application and return it to achieve the stability of these tests and sincerity. The research aims to:

1. Identify the impact of teaching methods (imperative, training) with the training method of (Condenser, distributor) in learning the event of 1500 meters running.
2. Identify the best method of learning used in the event of 1,500 meters running.

Keywords : overlapping impact, direct teaching methods, performance of the event of 1,500 meters running

1- المقدمة :

تتميز التربية البدنية والرياضية بمستوياتها المختلفة وتعدد ممارساتها وأغراضها كون إن مشكلاتها متجددة ومتغيرة بتغير أنماط البشرية وتقدمها في مدارج الحضارة ، وتبقى الحاجة إلى مواجهتها والتغلب عليها وعلاجها ضرورة ملحة سعيًا إلى تحقيق مستوى أرفع وخدمات أوسع.

ومن العلامات المضيئة التي تأخذ دوراً متميزاً في الحياة مسألة التعلم والتعليم ، إذ يجب أن نهتم بأمر التجدد والنماء المستمر، فلا يجب التقيد بممارسات تعليمية لمجرد كونها الأكثر شيوعاً أو لأن أفراداً بعينهم يؤيدونها أو لأنها عريقة في القدم، إذ حرص العديد من الباحثين على التجديد والتوسيع في إيجاد البدائل التعليمية وذلك لغرض تحقيق أفضل مستوى من التعلم .

ويعد التمرين وتنظيمه من الأمور المهمة في عملية التعلم حيث يسهم في تسهيل التعلم من خلال التدرج وحسب صعوبة المهارة المراد تعلمها ، كما أن استعمال أساليب تمرين متنوعة ومختلفة يساعد في خلق أفكار جديدة لدى المتعلم وبالتالي تحقيق أفضل مستوى من التعلم . وتعد فعاليات ألعاب الساحة والميدان من الألعاب التي تتميز بشعبيتها وسهولة ممارستها من الفئات العمرية المختلفة إضافة إلى التطور الفني والمهاري المتنوعة. ومن هنا تتضح أهمية البحث في استعمال أساليب تدريسية متنوعة وتداخلها بأسلوبين مختلفين من أساليب التمرين للتعرف على أفضلها وأنسبها لدى المتعلمين وتوفير فرص تعلم ملائمة من خلال الاستثمار الأمثل للجهد والوقت لغرض التوصل إلى التعلم المؤثر.

وإن أحد المطالب المهمة في العملية التعليمية هو الاهتمام بالمتعلم وأن يكون له دور تعليمي فعال وأن يفكر ويصبح أكثر استقلالية في اتخاذ قراراته ، وهذا كله يأتي عن طريق تطوير أساليب التعلم من خلال زيادة الوسائل التعليمية المتنوعة، إذ أن المعلم والمدرس الجيد هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار وأن يعرف الكثير من مداخل التعلم وأساليبه بالشكل الذي يجعل موقف المتعلم خلال العملية التعليمية موقفاً إيجابياً وليس سلبياً .

ومن خلال خبرة الباحثان المتواضعة في التدريس وملاحظتهما لمجموعة من الأساليب المتبعة في عملية التعلم ، وجدوا أن بعضها قد لا تحقق الفائدة الكبيرة في تفعيل عملية التعلم لدى المتعلمين وخاصة المبتدئين منهم ولاسيما أن إمكانية تطبيق أسلوبين مختلفين للتمرين

(المكثف ، الموزع) مع بعض أساليب التدريس (الأمري ، التدريبي) يمكن أن يكون الحل الأمثل للوصول إلى التعلم المؤثر، وأن اختيار الباحث لفعالية الركض 1500 متر تأتي من إمكانية تطوير قابلية الرياضي من خلال الإتقان الجيد لمراحل تعلم الفعالية المراد تعلمها. وهذا لا يعني أن نترك أساليب تعليمية لمجرد وصفها بأنها تقليدية أو جرت العادة على تطبيقها بشكل روتيني، بل يجب الاعتماد على التجارب العملية بإتباع الأصول والممارسات التي تدعمها النتائج للوصول إلى أفضل أسلوب يضمن تعلم المهارة وإتقانها لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية .

ويهدف البحث إلى :

- 1- التعرف على تأثير الأساليب التدريسية (الأمري، التدريبي) بأسلوب التمرين (المكثف، الموزع) في تعلم فعالية الركض 1500 متر.
- 2- التعرف على أفضل أسلوب مستعمل في تعلم فعالية الركض 1500 متر.

2- اجراءات البحث :

2-1 منهج البحث :

المنهج (هو الطريقة التي يستخدمها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة)

(احمد بدر ، 1987 ، ص3)

وبما أن طبيعة المشكلة المطروحة هي التي تحدد طبيعة المنهج المستعمل، لذا أستعمل الأستاذ

الباحث والأستاذة الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب (المجموعات المتكافئة) والذي يعد

(الاقتراب الأكثر صدقا" لحل العديد من المشكلات العلمية عمليا" ونظريا")

(محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب ، 1999 ، ص217)

وهو ما يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث .

2-2 مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الثالث من كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد للعام الدراسي 2013 - 2014 م والبالغ عددهم (66) طالباً موزعين على شعبتين.

2-3 عينة البحث :

إن عينة البحث هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث بأسلوب القرعة، حيث تشكلت من شعبتين تم تقسيمهم إلى (4) مجموعات تجريبية وبواقع (9) طلاب لكل مجموعة، وبهذا يكون العدد الكلي لعينة البحث (36) طالباً، ويشكل هذا العدد نسبة مئوية مقدارها (56 %) من مجتمع البحث، وهي نسبة مناسبة لتمثيل المجتمع تمثيلاً صادقاً. وأستبعد الأستاذان الباحثان الطلاب الراسيين والمؤجلين وطلاب التجربة الاستطلاعية والطلاب الممارسين لفعاليات ألعاب القوى (الساحة والميدان) وكذلك الطلاب متكرري الغياب والبالغ عددهم (30) طالباً ونسبتهم (44 %) من مجتمع البحث البالغ (66) طالباً .

2-4 تجانس عينة البحث :

بما أن الباحثان اختارا مجتمع البحث بالطريقة العمدية، وهم طلاب الصف الثالث، وهذا يدل على تقارب العمر التدريبي لهم، وتساوي المرحلة الدراسية والتقارب العمري، وكذلك الوزن والطول.

2-5 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة :

2-5-1 الوسائل البحثية :

استعان الباحثان بالوسائل البحثية الآتية :

1- المصادر العلمية العربية والأجنبية.

2- الملاحظة والتجريب.

3- استمارة الاختبارات

2-5-2 الأدوات والأجهزة المستعملة :

استعمل الباحثان الأدوات والأجهزة الآتية :

- جهاز لقياس الوزن.
- ساعات إيقاف لقياس الزمن (عدد 4) .
- شريط القياس .
- جهاز ليفل لتحديد زاوية المنحدر وملحقاته.
- حاسبة الالكترونية.
- صافرة.
- مصطبة.

2-6 اختبار الاختبارات :

1- اختبار العدو 45م: (وحدة القياس = الثانية)

الغرض من الاختبار : قياس القدرة اللاوكسجينية القصيرة .

الأجهزة والأدوات : ساعة التشغيل .

إجراءات الاختبار : يؤدي هذا الاختبار باستخدام الركض الطائر من على بعد 13م من خط البداية ، حيث يجري المختبر بأقصى السرعة من خط المتحرك وعند وصول اللاعب إلى خط البداية يتم البدء بحساب الزمن وعند الوصول إلى خط النهاية يتم إيقاف الساعة وحسب الزمن بالثانية.

2- اختبار انجاز ركض 1500م : (وحدة القياس = دقيقة/ثانية)

يقوم المختبر بالجري لمسافة 1500م بأقصى السرعة وبنفس ظروف ومتطلبات السباق ويحسب الزمن لأقرب ثانية .

2-7 التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 10 / 10 / 2012 في الساحات الخاصة بألعاب الساحة والميدان لكلية التربية الرياضية جامعة بغداد على عينة تكونت من (8) طلاب من مجتمع البحث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ومن خارج عينة البحث الرئيسة، وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي :

- 1- معرفة المعوقات التي قد تواجه الباحثان عند تطبيقهما للأساليب التدريسية (الأمري، التدريبي).
- 2- الموازنة بين أوقات الممارسة وأوقات الراحة (أي تحديد زمن الممارسة وزمن الراحة للتمرينات).
- 3- التأكد من مقدرة الطلاب على فهم عبارات ورقة الواجب المكتوبة على السبورة وبإمكانهم تطبيقها بسهولة .
- 4- تحديد عدد المحاولات التي يسمح بها وقت الدرس وعدد أفراد كل مجموعة.
- 5- معرفة مدى صلاحية الاختبارات والأجهزة والأدوات المستعملة وكذلك معرفة الوقت اللازم لتنفيذ مفردات الدرس الواحد.
- 6- تحديد وتهيئة فريق العمل المساعد على تنفيذ تجربة البحث الرئيسة .

2-8 الأسس العلمية للاختبارات :

2-8-1 ثبات الاختبار :

يعد ثبات الاختبار عن مدى دقة الاختبار في استخراج نتائج ثابتة إذ ((يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد الاختبار في الظروف نفسها))

(أحمد خاطر وعلي فهمي البيك ، 1984، ص18)

وقد أستعمل الباحثان طريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار لإيجاد معامل الثبات على عينة عشوائية قوامها (8) طلاب من خارج عينة البحث ، إذ نفذوا الاختبار بتاريخ 2012/10/13 م وقد تم إعادة تطبيقه على العينة ذاتها بعد (7) أيام ، إذ أثبتت نتائج قانون الارتباط البسيط (بيرسون) أن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية وذات دلالة معنوية عند درجة حرية (6) وتحت مستوى دلالة (0,05) وكما يبين ذلك الجدول (1) .

الجدول (1)

يبين قيم معامل الارتباط البسيط للاختبارات المستعملة ومعنوية الارتباط

ت	المعالم الإحصائية الاختبارات	قيمة معامل الثبات	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت* الجدولية	الدلالة الإحصائية
1	اختبار العدو 45م : (وحدة القياس = الثانية)	0,81	4,55	2,45	معنوي
2	اختبار انجاز ركض 1500م : (وحدة القياس = دقيقة/ثانية)	0,83	4,75		معنوي

* قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (6) وتحت مستوى دلالة (0,05) .

2-8-2 صدق الاختبار :

الصدق هو ((أن يقيس الاختبار بدرجة عالية من الصحة ما يدعي أن يقيسه))

(محمد صبحي حسنين ، 1995، ص198)

وقد قام الأستاذ الباحث والأستاذة الباحثة باستعمال طريقة الصدق الذاتي لاستخراج صدق الاختبارات وذلك من خلال استعمال العلاقة الآتية :

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

(محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ، 1987، ص 350)
ولم يكتف الباحثان بهذا النوع من الصدق، بل قام باستخراج صدق المحتوى أو المضمون وذلك عن طريق عرض الاختبارات على الخبراء المختصين أنفسهم الذين تم عرض استمارات ترشيح الاختبارات عليهم، إذ أُنْفَق هؤلاء الخبراء المختصون على أن هذه الاختبارات صالحة لقياس ما وضعت من أجله. وكما يبين ذلك الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين معاملات الثبات والصدق والموضوعية لاختبارات الأداء الفني لاختبارات البحث

ت	الاختبارات	معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	اختبار العدو 45م : (وحدة القياس = الثانية)	0,89	0,81	0,83
2	اختبار انجاز ركض 1500م : (وحدة القياس = د/ثا)	0,91	0,85	0,88

2-8-3 موضوعية الاختبار:

تعد الموضوعية الضلع الثالث في الاختبار الناجح ، فهي تعني ((التحرر من التحيز وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام))

(قيس ناجي وبسطويسي أحمد ، 1988، ص131)
وعلى هذا الأساس تم إيجاد الموضوعية لاختبارات البحث من خلال تقويم محكمين (مقومين) ، وبعد المعالجة الإحصائية لنتائج هذه الاختبارات (لدى كل من المقومين) جاءت معاملات الارتباط بدلالات عالية مما يدل على أن معامل الموضوعية لكل منهما كان عالياً، وهذا يدل على اتفاق آراء المقومين بشأن نتائج الاختبارات المبحوثة. وكما مبين في الجدول السابق.

2-9 إجراءات البحث الميدانية :

قبل البدء بإجراءات البحث قام الباحثان بتنظيم عينة البحث وتدوين أسمائهم وتهيئة الأدوات المستعملة ضمن المنهج التعليمي المتبع، إذ تم شرح وعرض كيفية إجراء الاختبارات القبليّة وعدد المحاولات التي سيتم تنفيذها خلال الاختبار .

2-9-1 الاختبارات القبليّة :

تم إجراء الاختبارات القبليّة الخاصة بالبحث لاختبار الركض (45 متر) بتاريخ 20 - 22 / 10 / 2012م ، إذ تم إعطاء كل طالب (3) محاولات، في حين تم إجراء الاختبارات القبليّة الخاصة لاختبار الركض 1500 متر بتاريخ 23 - 25 / 10 / 2012م علماً " أن جميع الاختبارات أجريت في الساحات الخاصة بألعاب القوى في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد وبإشراف مباشر من الأساتذة أنفسهم المعنيين بتدريس مادة الساحة والميدان ولمجموعات البحث الأربعة.

2-9-2 تنظيم عمل المجموعات :

قسمت عينة البحث إلى مجموعتين رئيسة تدرس كل مجموعة بأسلوب من الأساليب الثلاثة (الأمري، التدريبي) على التوالي وبواقع (18) طالباً في كل مجموعة، إذ تم إتباع خطوات المنهج التعليمي المتبع في الكلية من حيث عدد الوحدات التعليمية ووقت الدروس والأدوات المستعملة وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد، علماً أن زمن الوحدة التعليمية هو (75) دقيقة ، إذ تم تقسيم الوحدة التعليمية وحسب ما أشارت إليه بعض المصادر العلمية في مجال طرائق التدريس (محمود داود (وآخرون ، 2000، ص129)

إلى ثلاثة أقسام (القسم التحضيري، القسم الرئيس، القسم الختامي)، إذ يشمل القسم التحضيري على (الإحماء العام والخاص) ، أما القسم الرئيس فقد اشتمل على (دلائل الفعالية، القسم التعليمي، القسم التطبيقي) في حين اشتمل القسم الختامي على (تهدئة عامة، تغذية راجعة، الانصراف)، أما الزمن الكلي للمنهج التعليمي وأزمنة كل قسم من أقسام الوحدة التعليمية فيبينها الجدول (3).

الجدول (3)

يبين الزمن الكلي للمنهج التعليمي وأزمنة كل قسم من أقسام الوحدة التعليمية

المهارة	اقسام الوحدة التعليمية	محتوى نشاطات الوحدة التعليمية	الزمن خلال الوحدة بالدقيقة	الزمن الكلي بالدقيقة	النسبة المئوية %
فعاليات	القسم	إحماء عام	5 د	40 د	6,66
الركض	التحضير	إحماء خاص	5 د	40 د	6,66
	القسم الرئيس	دلائل المهارة	5 د	40 د	6,66
		النشاط التعليمي	10 د	80 د	13,33
		النشاط التطبيقي	45 د	360 د	60
	القسم الختامي	تهدئة عامة + الانصراف	5 د	40 د	6,66
		المجموع	75 د	600 د	100 %

الاختبارات البعدية :

بعد إكمال (16) وحدة تعليمية للفعالية قيد البحث وهو المقرر ضمن المنهج التعليمي فـ في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد، تم إجراء الاختبارات البعدية الخاصة باختبار الركض 45 م بتاريخ 21 - 25 / 1 / 2013م ، في حين أجريت الاختبارات البعدية الخاصة باختبار الركض 1500 متر بتاريخ 26 - 30 / 1 / 2013م ، وقد حرص الباحثان أن تكون الظروف مشابهة من حيث المكان والوقت وبمساعدة المدرسين أنفسهم في الاختبارات القبليّة، إذ تم تنفيذ الخطوات نفسها التي تم تنفيذها خلال الاختبارات القبليّة .

2-10 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان الوسائل الحقيبة الإحصائية. الاجتماعية (spss).

3- النتائج عرضها وتحليلها ومناقشتها:

تم الحصول على نتائج البحث بعد تطبيق بعض أساليب التدريس والتمرين على عينة البحث، إذ تم عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للأداء الفني لفعالية الركض 1500 متر لكل مجموعة من المجاميع الأربعة بعد إجراء المعالجات الإحصائية الملائمة لها ، وكما مبين في المباحث الآتية .

3-1 عرض نتائج اختبارات الأداء الفني لفعالية الركض 1500 متر وتحليلها :

3-1-1 عرض نتائج الوسيط والانحراف الربيعي ومعامل الاختلاف للأساليب الأربعة في الأداء الفني لفعالية الركض 1500متر وتحليلها.

الجدول (4)

يبين قيم الوسيط والانحراف الربيعي ومعامل الاختلاف للأساليب الأربعة في اختبار الركض 45 متر

المعالم الإحصائية						المجموعات						
							الأداء الفني					
							القبلي			البعدي		
							و	ع	ف %	و	ع	ف %
3,01	1,05	32,50	5,99	1,40	24	مجموعة الأسلوب الامري - المكثف						
3,20	0,91	21,87	6,90	1,60	12,58	مجموعة الاسلوب الامري - الموزع						
3,66	0,75	16,22	6,90	1,70	24,55	مجموعة الأسلوب التدريبي - المكثف						
3,25	0,72	19,13	6,10	1,35	17,12	مجموعة الأسلوب التدريبي - الموزع						

يبين لنا الجدول (4) نتائج اختبار الوسيط (و) والانحراف الربيعي (ع) ومعامل الاختلاف (ف) للاختبارات القبليّة والبعدية للأداء الفني لفعالية الركض 1500 متر ولمجاميع البحث كافة . إذ بلغت قيمة الوسيط في الاختبار القبلي لمجموعة الأسلوب الأمري - المكثف (3,01) وبانحراف ربيعي مقداره (1,05) ومعامل اختلاف مقداره (32,50 %)، في حين بلغت قيمة الوسيط في الاختبار البعدي (5.99) وبانحراف ربيعي مقداره (1,40) ومعامل اختلاف مقداره (24 %) . أما مجموعة الأسلوب الأمري - الموزع فقد بلغت قيمة الوسيط في الاختبار القبلي (3,20) وبانحراف ربيعي مقداره (0,91) ومعامل اختلاف مقداره (21,87 %)، في حين نلاحظ

إن قيمة الوسيط في الاختبار البعدي بلغت (6,90) وبانحراف ربيعي مقداره (1,60) أما قيمة معامل الاختلاف فقد بلغت (12,58 %).

أما مجموعة الأسلوب التدريبي - المكثف فقد بلغت قيمة الوسيط في الاختبار القبلي (3,66) وبانحراف ربيعي مقداره (0,75) ومعامل اختلاف مقداره (16,22 %)، في حين نلاحظ إن قيمة الوسيط في الاختبار البعدي بلغت (6,90) وبانحراف ربيعي مقداره (1,70) أما قيمة معامل الاختلاف فقد بلغت (24,55 %).

أما مجموعة الأسلوب التدريبي - الموزع فقد بلغت قيمة الوسيط في الاختبار القبلي (3,25) وبانحراف ربيعي مقداره (0,72) ومعامل اختلاف مقداره (19,13 %)، في حين نلاحظ إن قيمة الوسيط في الاختبار البعدي بلغت (6,10) وبانحراف ربيعي مقداره (1,35) أما قيمة معامل الاختلاف فقد بلغت (17,12 %).

من خلال هذا العرض نلاحظ أن هناك فروقات متباينة في كلا الاختبارين القبلي والبعدي، أي بمعنى أن هناك تغيير وفروقات حاصلة من جراء تطبيق بعض أساليب التدريس والتمرين، وهذه الفروقات ظاهرة بصيغة وصفية كما بينها الجدول السابق، إذ نلاحظ أن الفرق حاصل بين قيم الوسيط لكل من المجموعات الأربعة، وكذلك الفرق بين قيم الوسيط في المجموعة الواحدة عند الاختبار القبلي والبعدي. كما نلاحظ أن تجانس المجموعات قد اختلف أيضا.

3-1-2 عرض نتائج اختبار ركض 1500 متر:

الجدول (5)

يبين قيم الوسيط والانحراف الربيعي وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومعنوية الارتباط لاختبار للأداء الفني لاختبار الركض 1500 متر.

المعالم الإحصائية المجموعات	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة* الإحصائية
	و	ع	و	ع			
مجموعة الأسلوب الامري - المكثف	3,20	1,10	5,90	1,75	1	6	معنوية
مجموعة الأسلوب الامري - الموزع	2,90	0,75	6,60	1,15	1	6	معنوية
مجموعة الأسلوب التدريبي - المكثف	3,60	0,85	6,70	1,85	2	6	معنوية
مجموعة الأسلوب التدريبي - الموزع	2,95	1,10	5,95	1,90	2	6	معنوية

يبين لنا الجدول (5) قيم الوسيط والانحراف الربيعي ومدى اختلافهما قبل تنفيذ المنهج التعليمي وبعده مما يدل على أن الفروق حاصلة في الاختبار البعدي، أي بمعنى أنه هناك تأثير للمتغير التجريبي، ولمعرفة حقيقة هذا التأثير ودلالته الإحصائية، إذ أوضحت النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة لمجموعة الأسلوب (الأمري- المكثف) هي (1) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (6) عند درجة حرية (7) وتحت مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

* في اختبار (الركض 1500 متر) تعد النتيجة دالة معنوية إذا كانت القيمة المحسوبة مساوية أو أصغر من القيمة الجدولية، أي إنها عكس الاختبارات الإحصائية الأخرى .
أما مجموعة الأسلوب (الامري – الموزع) فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (6) عند درجة حرية (7) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .
أما مجموعة الأسلوب (التدريبي – المكثف) فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (6) عند درجة حرية (7) وتحت مستوى دلالة (0,05) ، مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

أما مجموعة الأسلوب (التدريبي - الموزع) فقد بلغت قيمة (ولكوكسن) المحسوبة (2) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (6) عند درجة حرية (7) وتحت مستوى دلالة (0,05) ، مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي . أما مجموعة الأسلوب (التبادلي - المكثف) فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (6) عند درجة حرية (7) وتحت مستوى دلالة (0,05) ، مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي . أما مجموعة الأسلوب (التبادلي - الموزع) فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2) وهي مساوية للقيمة الجدولية البالغة (6) عند درجة حرية (7) وتحت مستوى دلالة (0,05) ، مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

2-3 مناقشة النتائج :

1-2-3 مناقشة نتائج اختبار الركض 45 متر :

من خلال عرض نتائج الجداول وتحليلها ، نلاحظ أن جميع الأساليب التدريسية المتبعة قد أثرت تأثيراً إيجابياً في تعلم طريقة أداء الاختبار. ويعزو الباحثان سبب هذا التأثير إلى أن مدى فاعلية هذه الأساليب في خلق حالة من التفاعل بين المدرس والطالب زادت من اندفاع الطالب في الاشتراك بالدرس بشكل إيجابي وتحريك دوافع الطالب نحو التعلم، كما أنها أدت إلى زيادة ممارسة الطلاب لمفردات المنهج المقرر من الكلية وهذا بدوره أدى إلى تحسين عملية التعلم . إذ يشير (شمدة 1982) إلى إنه ((لغرض الحصول على التعلم لابد من أن تكون هناك محاولات من ممارسة التمرين وإن أهم متغير في التعلم الحركي هي الممارسة الحركية والتمهيدية وتمرين نفسية))

(Schmidt.A.Richard.1982. P.481)

لذا فإن بناء المناهج الدراسية على أسس علمية مدروسة من حيث وضوح الهدف العام من المنهج الدراسي وانسجامه مع مستوى الطلاب الحقيقي سيؤدي إلى تسهيل التعلم وبالتالي تحقيق الهدف من العملية التعليمية، إذ ((أن وضوح الأهداف وتحديدها في صور سلوكية أو مستويات أداء معينة فإنها تكون ذات مغزى وفاعلية)) (فؤاد سليمان قلادة ، 1989 ، ص177)

3-2-2 مناقشة نتائج اختبار الركض 1500 متر:

ظهر لنا من خلال الجدول (5) أن هناك فروقا عشوائية بين مجموعات الاختبار الأربعة في تعلم كيفية أداء الاختبار، ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أن أساليب التدريس هي أساليب تستعمل لغرض التعليم ويكون التركيز فيها على كيفية أداء الطالب للفعالية بشكلها الصحيح وبما يتناسب وإمكانيات الطالب.

إذ أن الدقة تحتاج إلى الوصول بالمتعلم إلى مرحلة التوافق الدقيق وهذا لا يمكن تحقيقه خلال الدرس ، إذ ((أن التعلم لأي مهارة لا يتعدى المرحلة الأولية - الخام - من الأداء الحركي خلال دروس التربية الرياضية)) وبهذا نرى أن أساليب التدريس والتمرين قد أثرت في تطوير قابلية المتعلم بأي فعالية من فعاليات العاب القوى (الساحة والميدان) ، وأن هذا التطوير كان بشكل متقارب لكون جميع أفراد العينة متقاربين بالمستوى الدراسي وبالعمر التدريبي والعمر الزمني مما يدل على أن تعاون الطالب مع المعلم هو يكون سبب نجاح أي أسلوب يتخذ من اجل ذلك.

4- الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات :

من أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان هي:

- 1- إن للأساليب التدريسية التي تم اختيارها من قبل الباحثان (الأمري ، التدريبي) بأسلوبي التمرين المكثف والموزع تأثيرا " ايجابيا" في تعلم أداء الاختبارات للركاض قيد الدراسة.
- 2- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعات البحث الأربعة في تعلم الأداء الفني لفعالية الركاض.
- 3- إن مجموعة الأسلوب (الأمري- الموزع) هي أفضل مجموعة في تعلم أداء اختبار الركض 45 متر.

2-4 التوصيات :

من أهم التوصيات التي يوصي بها الباحثان هي:

- 1- ضرورة استعمال الأساليب التدريسية (قيد البحث) في تعلم بقية فعاليات الساحة والميدان للتعرف على مدى فاعليتها في تحقيق أفضل تعلم.
- 2- ضرورة تجريب أساليب تدريسية أخرى.
- 3- ضرورة استعمال الصور والرسوم التوضيحية في درس التربية الرياضية لأهميتها الكبيرة في ربط حاسة السمع بالبصر وبالتالي الإسراع في تعلم المهارة الحركية.
- 4- تطبيق هذه الأساليب على فئات عمرية مختلفة في تعلم فعاليات ألعاب القوى لمعرفة أفضليتها بالتعلم .
- 5- القيام بإجراء دراسات وبحوث أخرى على فئات عمرية مختلفة وبأساليب تدريسية مختلفة.

المصادر

- احمد بدر؛ أصول البحث العلمي ومناهجه، ط4 (الكويت، وكالة المطبوعات، 1987).
- أحمد خاطر وعلي فهمي البيك؛ القياس في المجال الرياضي، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1984م).
- فؤاد سليمان قلادة؛ الأهداف التربوية وتدریس المناهج، (الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، 1989م).
- قيس ناجي وبسطويسی أحمد؛ الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، (بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1988).
- محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999م).
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي (القاهرة، دار الفكر العربي، 1987م).
- محمد صبحي حسانين؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط3، ج1 (القاهرة، دار الفكر العربي، 1995).
- محمود داود (وآخرون)؛ نظريات وطرائق التربية الرياضية، (بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000).
- schmidt.A.Richard; Motor Control and learning, Human Kinties Publishers, Champein, III, 1982,